

ستفهم فيما بعد!

" جلست فى الهيكل إلى أن أصبح عمرها 12 سنة "

لقد جلست مريم الطفلة فى الهيكل إثنتي عشر عاماً ويا لها من فترة تعلمت فيها الكثير فلقد كان لها تأثير كبير على حياتها فيما بعد ، أما نحن فما هو تأثير الكنيسة فى حياتنا؟ لقد جلسنا حتى الآن فيها من العمر ما يتجاوز عن 16 عشر عاماً على الأقل فإية هوه اللى إتعلمناه وهل أثر على حياتنا فيما بعد مثل مريم الطفلة؟!

ولم يكن مُمكناً لها أن تظل فى الهيكل بعد أن زاد عمرها عن 12 سنة فخطبوا لرجل بار هو يوسف النجار ليكون مسؤولاً عن رعايتها، وفى أحد الأيام أرسل الله رئيس ملائكته غبريال ليبشرها بأعلى خبر كانت الدنيا تنتظره وهو مجيء المسيح وأنه سيولد منها.

يا له من أعظم خبر سمعته فى حياتها ولكن كيف لتلك الطفلة التى لم تتجاوز 12 عشر من عمرها أن تفهم كلام الملاك وتقبله بكل بساطة قلب وتسليم كامل والأغرب أنها قالت له أنها عبده الرب وليكن لها كقوله، لقد قبلت كلام الملاك بدون جدال أو فصال لأنها واثقة أنها ستفهم فيما بعد ، ستفهم فى الوقت المناسب "لأن لكل شيء زمان ولكل أمر تحت السموات وقت " (جا 3 : 1) .

ليه إحنا مش قادرين نعمل زي ما هيه عملت ونقول : (ستفهم فيما بعد) ؟! ليه بنعمل زي زكريا إالى لما بشره الملاك بولادة يوحنا إستصعب الكلام وكان عايز يفهمه عطلول ! ليه إحنا عاملين زي سمعان الشيخ إالى وهوه بيترجم العهد القديم لما شاف فى الآية إالى بتقول : " ها العذراء تحبل وتلد ابناً "

(أش 7 : 14)
فحب يغيرها بكلمة تانية ممكن العقل البشري المحدود أنه يفهمها ؟! ليه ليه ؟؟؟؟؟؟؟

حبيبي ... حبيبتي إني أضع التساؤل ده أدامكم فكيف ستجيبون أو ما هو رد فعلكم أمام التساؤل ده أو ما هي إجابتكم ؟؟؟

- هل سنفعل مثلما فعل هؤلاء وكما يفعل الكثيرين منا.
- هوه مش حقنا إننا نفهم ولا إيه ؟!
- أيوه من حقاك إنك تفهم لكن مش معنى إنك مش فاهم الحاجة دي دلوقتي أنك تسيبها وما تعملهاش أو ما تجيش تحضرها وتحضر إالى بتفهمه بس زي درس الكتاب بتاعنا أصل أنا مش قادر أفهم الكلام إالى هما بيقلوه أصل أصل..... إلخ حاول أنك تفهم وحتى لو مقدرتش تفهم دلوقتي هتفهم بعدين صدقني ... صدقيني هتفهمي بعدين خليك حبايبي زي العذرا وقوله معاها نحن عبيد الله ليكن لنا كقوله وثق أنك ستفهم فيما بعد !!!!!

قصة شباك

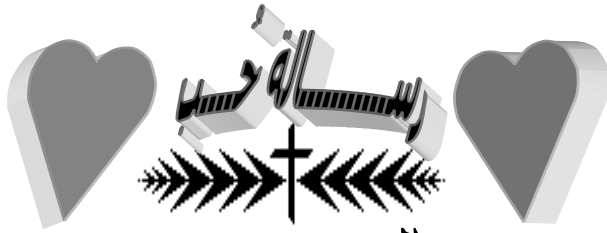
المهم أين تقف ؟؟؟

كان فى زيارة لكنيسة شيدت حديثاً فلما إقترب منها وقف يتأمل منظرها من الخارج .. كانت الشمس تنتصب وراءه وتلقى بأشعتها القوية على زجاج شباك الكنيسة .. دقق النظر لكي يري الصور المرسومة على الزجاج فلم يقدر أن يُميز شيئاً لكنه صار داخل الكنيسة وتطلع إلى الشبايك كان الأمر مُختلفاً تماماً .. رأى أشعة الشمس تنساب إليه من خلال زجاجها بعد أن فقدت شدتها بينما ظهرت الصور غاية فى الجمال والروعة فهناك فرق فى الرؤية بين أن تكون واقفاً والشمس خلفك .. أو أمامك .. هكذا أمور الحياة لو نظرت إليها وكنت تضع الرب إلهك خلفك فسوف تراها مشوهة بلا معنى ولن تلمس فيها أى جمال حقيقي أما لو كان الله حياً وكنت تراه أمامك دائماً فسوف ترى فى ضوء حبه العجيب كل شيء بطريقة مُختلفة، وسوف تشهد لصدق الوعد الإلهي : " كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله " رو 8 : 28

حبيبتي .. حبيبي هل هناك مشكلة قاسية تعاني من الآمها؟ ضع الله أمامك أنظر إليه تمسك بحبه ثق فى أمانته وسوف ترى المشكلة بطريقة جديدة لا تنزع منك سلامك .. تمتع دائماً برؤية إلهك ولن تنهزم قط من الخوف أو القلق ...

" يعظم إنتصارنا بالذى أحبنا "

رو 8 : 37



العدد الخامس والثلاثون
26 أغسطس 2004م
20 مسرى 1720 ش



سألتهم فيما بعد!



يارب

يا أحن وأمهر طبيب هذه ضعفاتي وعيوبي
كلها أكشفها أمامك ...

وهذه نفسي بجميع جروح الماضي التي مزقتها
بكل خبرات الفشل وصغر النفس ...

هذه نفسي بكل ما فيها من عجز وآلم أقدمها
لك فأنت الذي خلقتها وأنت الذي تعرف كل
شيء عنها ...

أثق أنك ستعالجها .. أثق كل الثقة في كلماتك
الصادقة :

" أنا الرب شافيك " (خر 15 : 26)
أثق أنك ستشفئها تماماً بلمسات يدك المملوءة
قوة وحباً ... أشكرك ... أشكرك

مريم أم النور

• رأس خلاصنا : لأنها
ولدت لنا السيد المسيح
الذي ليس بأحد غيره
الخلاص.



• سور خلاصنا : لأن
الصلوات التي تقدمها
عنا ومن أجلنا لله تشبه
سوراً حصيناً يحمينا
من كل هجمات
الشیطان وجنوده الأشرار ويخلصنا من كل
حيله ومؤامراته المهلكة .

أقوال آباء

- البيت المحصن لا يفكر اللصوص
في سرقة كذلك الشيطان لا
يسرق إنساناً يقظاً.
الأنبا شنودة
- من يمنع فمه من الكلام يحفظ قلبه
من الأوجاع.
- كن ميتاً عن العالم لتكون حياً
لمحي العالم.
- الشيخ الروحاني